

الفائق في غريب الحديث

- ذَكَرَ الذِّفْخَ في الصُّورِ . فقال : تَرْتَجُّ الأَرْضُ بأهلِها فتكونُ كالسيفنة
المرنقة في البحر تضربها الأمواجُ أو كالقنديل المعلق بالعرش تُرجحه
الأرواح .
- رجح يقال : رجّة فارتجّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجَّ الشيءَ وَتَرَجَّجَ ; فهو راجّ
 . وقالوا : فلان يَرُجُّ ندى عن هذا الأمر ; أى يحرّكنى عنه ويَعَوِّقُنِي عن مباشرته .
المُرَنَّقَةُ من رَنَّقَ الطائر ; إذا رَفَرَفَ فوق الشيء وَخَفَقَ بِجَنَاحِيهِ وبيانه في بيت
الحماسة : ... وَرَنَقَتِ المنيّةُ فهي طِلٌّ على الأبطال دانيةُ الجناح
ومنه : رَنَّقَ النومُ في عَيْنَيْهِ ألا ترى إلى قوله : ... إذا الكرى في عَيْنَيْهِ
تَمَضَّمْضَا
- العرشُ : السَّقْفُ : وأصله الرفع عَرَشَ الكرمَ : إذا رفعه وعرشت النار : إذا رفع
وقودها . قال حُمَيْدٌ : ... عَرِشَ الوقود لها بدار إقامةٍ ... للحى بين نظائرٍ وتر
- وعرش الحمار بعانته : حمل عليها رافعاً رأسه . نهى عن التَّرجُّلِ إلا غَبَّاءً .
رجل ترَجَّلَ الرجلُ ; إذا رَجَّلَ شعره كقولك : تَخَمَّرت المرأة : إذا خمرت رأسها
وتطَّيب : إذا طَيَّبَ نَفْسَهُ . وترجَّله : تسريحه وتغذيته بالأدهان وتقويته . ومنه حديث
أبى رضى الله عنه : إنه احتكم إليه العباسُ وعمرُ فاستأذنا عليه فحبسهما قليلاً ثم أذن
لهما . فقال : إنَّ فلانة كانت تُرجلنى ولم يكنْ عليها إلا لِفَاعٌ فَحَبَسْتُكُمَا